

النحو والصرف

3

كسر همزة (إِنَّ)

الوحدة الأولى

(إِنَّ) و (أَنَّ) هما من الحروفِ الناسخة ، ويمكنُ الفرقُ بينهما في كسرِ الهمزة أو فتحها ، أما من ناحيةِ المعنى فمعناهما واحدٌ وهو التوكيد ، ومن ناحيةِ العملِ فعملُهما واحدٌ وهو الدخولُ على الجملةِ الاسمية ونصبُ الأول (المبتدأ) ليسمى اسمَ (إِنَّ ، أَنَّ) ورفعُ الثاني (الخبر) ليسمى خبرَ (إِنَّ ، أَنَّ) .

حالاتٌ وجوبِ كسرِ همزةِ (إِنَّ)

علل : كسرُ همزةِ (إِنَّ) في الجمل
أو اذكر سبب كسر همزة (إِنَّ)

صيغة
السؤال
الوزاري

1) إذا جاءت في بداية الكلام : فإذا وقعت (إن) في بداية الكلام لا يسبقها شيء وجب كسرها ؛ مثل :

إنّ الحياة جميلة إذا أحببناها .

نلاحظ أنّ الهمزة في المثال السابق كُسِرَتْ وذلك لأنّها وقعت في بداية الكلام بحيث لم يسبقها شيء .

س : علل : كسر همزة (إن) في الجمل الآتية :

أ) إنّ السعادة ليست في الحصول على ما لا نملك ، بل في إدراك قيمة ما نملك .

ج : لأنها جاءت في بداية الكلام .

ب) إنّ الكلام كالدواء ؛ إذا أقللت منه نفع ، وإذا أكثرته منه ضرر .

ج: لأنها وقعت في بداية الكلام .

٢) إذا وقعت بعد أحد حروف الاستفتاح (ألا / أما) :

ألا إنّ السماء جميلة

فهنا كُسِرَتْ همزة (إنّ) وجوباً وذلك لأنها وقعت بعد حرف استفتاح (ألا) .

س : علل : كسر همزة (إِنَّ) وجوباً في الجمل الآتية :

أو اذكر سبب كسر همزة (إِنَّ) في ما يأتي :

أ (ألا إِنَّ السماء لا تمطرُ ذهباً ولا فضةً ، فاعقلوا واعملوا .

ج : لأنها وقعت بعد حرفٍ استفتاح (ألا)

ب (أما إِنَّ الصبرَ يعلمُ الإنسانَ الصبرَ

ج : لأنها وقعت بعد حرفٍ استفتاح (أما)

٣ (إذا جاءت في أولِ الجملة المحكية بالقول : أي أن تأتي في بداية الجملة التي تلي فعل (قال) ، أي تأتي (إِنَّ) بعد الفعل (قال) .

قالوا سكتت وقد خوصمت قلت لهم إِنَّ الجواب لباب الشرِّ مفتاح

نلاحظ أن همزة (إِنَّ) قد كُسرت وذلك لأنها تصدرت جملة القول

(الجملة التي جاءت بعد الفعل (قال)) ، وتسمى الجملة التي تأتي بعد القول (قال) محكية بالقول .

علل : كسر همزة (إِنَّ) في ما يلي :

قالَ محمدٌ : إِنَّ الخَيْرَ موجودٌ

ج : جاءت في أول الجملة المحكية بالقول .

4 (إذا جاءت في أول جملة جواب القسم :

يأتي بعد أحد أفعال القسم جملة وهي التي تسمى جملة جواب القسم وهي الجملة التي تمثل متابعة للقسم (أي علامَ أقسمَ المُقسِم ؟)

أدوات القسم :

أ (حروف :

الواو / التاء / الباء

(والله ، أقسمُ بالله ، تالله)

ب (الأسماء :

(يمين الله / عمرك)

ج (أفعال :

(أقسمُ / أحلفُ)

أركان القسم :

أ) أداة القسم

ب) المقسم به

ج) المقسم عليه : وهو جواب القسم

والله لأجاهدنَّ في سبيل الله .

الواو : أداة القسم

الله : المقسم به

اللام : واقعة في جواب القسم

أجاهدنَّ : المقسم عليه ، وهي جملة جواب القسم

والله إنَّ الظلمَ عاقبتهُ وخيمةٌ .

هنا كُسرت همزة (إنَّ) وذلك لأنها جاءت في أول جملة جواب القسم (إنَّ الظلمَ عاقبتهُ وخيمةٌ)

علل : كسرُ همزة (إنَّ) في الجملِ الآتية :

أ) تسببُ المخدراتُ مشكلاتٍ جسديَّةً ونفسيَّةً واجتماعيَّةً واقتصاديَّةً ، فوالله ، إنَّها آفةٌ خطيرةٌ .

ج : لأنها واقعةٌ في أولِ جملة جواب القسم .

ب) والله ، إنِّي سأبذلُ قصارى جهدي حتى أحققَ أحلامي .

ج: لأنها واقعةٌ في أولِ جملة جواب القسم .

هـ (إذا جاءت بعد بعض الظروف ، مثل : (إذ ، حيث) :

هذه الظروف من الألفاظ الملازمة للأضافة ، حيث تُضاف إلى الجُمْلِ ، و تُكسر همزة (إنَّ) بعد هذه الظروف .

من الأفضل عدم الاستعجال في نقل الأخبار ، حيث إنَّ التريث و التأمل يكشفان لك حقيقة الأمور .

هنا كُسِرَت همزة (إنَّ) وجوباً لأنها وقعت بعد الظرف (حيث) .

س : اذكر سبب كسر همزة (إنَّ) في الجمل الآتية :

(أ) أحببت علم النحو ، إذ إنني وجدته ممتعاً .

ج : لأنها جاءت بعد الظرف (إذ)

(ب) من الأفضل عدم الاستعجال في نقل الأخبار ، حيث إنَّ التريث و التأمل يكشفان لك حقيقة الأمور .

ج : لأنها جاءت بعد الظرف (حيث)

٦ (إذا اقترن خبرها باللام المزحلقة :

أصلها لام الابتداء لكنها زحلت (أي انتقلت) من المبتدأ إلى الخبر ،
واللام المزحلقة لا تدخل إلا على خبر (إن) ، فإذا اقترن خبر (إن)
باللام المزحلقة وجب كسر همزة (إن)

إنَّ الحقَّ لموجودٌ

هنا دخلت اللام المزحلقة على خبر (إن) لذلك وجب كسر همزتها .

عل : كسر همزة (إن) في الجملة الآتية :

قال تعالى : { إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ }

ج : لأن خبرها اقترن باللام المزحلقة .

تدريبات الوحدة

تدريب (1)

اذكر سبب كسر همزة (إن) في ما يلي :

١ (قال تعالى : { وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ
مُصْلِحُونَ (11) أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ (12) }

ج : (إِنَّمَا) : لأنها جاءت في أول الجملة المحكية بالقول

(أَلَا إِنَّهُمْ) : لأنها جاءت بعدَ حرف استفتاح (أَلَا)

٢ (إِنَّ السَّعَادَةَ لَيْسَتْ فِي الْحُصُولِ عَلَى مَا لَا نَمْلِكُ ، بَلْ فِي إِدْرَاكِ قِيَمَةِ مَا نَمْلِكُ .

ج: لأنها جاءت في أول الكلام .

٣ (وَاللَّهِ ، إِنِّي سَابِغٌ قِصَارِي جَهْدِي حَتَّى أَحَقِّقَ أَحْلَامِي .

ج : لأنها جاءت في أول جملة جواب القسم .

تدريب (2)

اضبطْ همزةَ (إِنَّ) حيثُما وردت في ما يلي :

١ (قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " أَنْتُمْ الَّذِينَ قَلْتُمْ كَذَا وَكَذَا؟
أما والله اني لأخشاكم لله وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد،
وأتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني.")

ج : إني

(٢) (إِنَّ كَثِيرًا مِنْ سُوءِ الْفَهْمِ نَاتِجٌ عَنْ سُوءِ الْاسْتِمَاعِ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْإِنْصَاتِ تَجْلِبُ لَكَ الْأَصْدِقَاءَ؛ فَالْمُسْتَمِعُ الْجَيِّدُ يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ صَدِيقًا لِلْجَمِيعِ، إِذْ إِنَّ الْإِصْغَاءَ يَتَطَلَّبُ الْقُدْرَةَ عَلَى الْإِنْتِبَاهِ، بِمَعْنَى أَنْ تَخَلِّيَ نَفْسَكَ مِنْ كُلِّ مَا يَشْغَلُكَ مِنْ شُنُونِ الْحَيَاةِ، وَالنَّفْسُ تَمِيلُ إِلَى التَّحَدُّثِ أَكْثَرَ مِنْهَا إِلَى الْإِصْغَاءِ وَتَكَادُ تَمْلُؤُهُ كَمَا طَالَ ، فَوَاللَّهِ إِنَّ الْاسْتِمَاعَ مَهَارَةٌ مِنَ الضَّرُورَةِ إِتْقَانُهَا)

ج : إِنَّ / إِنْ / إِنَّ

(٣) أَحَبُّ أَنْ أَجْلِسَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ حَيْثُ إِنَّ الْهَوَاءَ عَلِيٌّ .

ج : إِنَّ

(٤) يَعْجِبُنِي الْفَتَى الصَّادِقُ السَّمُوحُ ، إِذْ إِنَّهُ ذُو خَلْقٍ حَسَنِ .

ج : إِنَّهُ

تدريب (3)

عبر عن المعاني الآتية باستخدام (إِنَّ) المكسورة بحسب ما هو مطلوب

١ () (اللام المزحلقة) : إنَّ أهمية العلم في حياتنا لعظيمة .

٢ () (أول جملة جواب القسم) : والله ، إنَّ حبَّ الوطنِ جهادٌ .

٣ () (بداية الكلام) : إنَّ الصبرَ والفرجَ مقترنان معاً .

الوحدة الثانية

أحوال الفاعل والمفعول بهِ تقديمًا وتأخيرًا

الجملة الفعلية هي أحد أنواع الجمل وسميت جملة فعلية لأنها تتكون من الفعل والفاعل .

أركان الجملة الفعلية :

١ () الفعل : وهو الحدث المقترن بالزمن الماضي أو الحاضر .

٢ () الفاعل : هو الذي قام بالفعل

٣ () المفعول بهِ : هو الذي وقع عليه الفعل ، ولا يكون ركنًا من أركان الجملة الفعلية إلا إذا كان الفعل متعديًا ، أمّا إذا كان الفعل لازمًا فلا يكون المفعول بهِ ركنًا من أركان الجملة .

حدد أركان / عناصر الجملة الفعلية في الجمل الآتية :

(١) رأيتُ محمدًا

الفعل : رأى

الفاعل : التاء المتحركة / ضمير التاء / تاء الفاعل / تاء المتكلم .

المفعول به : محمدًا

(٢) وتعددتُ لغةُ الكلامِ وخاطبتُ عينيَّ في لغةِ الهوى عيناك

الفعل : خاطبت

الفاعل : عيناك

المفعول به : عينيَّ

هنا تقدم المفعول به (عينيَّ) على الفاعل (عيناك) والأصل (خاطبتُ عيناك عينيَّ) فقد تقدم المفعول به على الفاعل جوازًا .

(٣) جميلٌ أن يلتقي الإنسانُ أخاهُ بابتسامةٍ .

الفعل : يلتقي

الفاعل : الإنسانُ

المفعول به : أخاه

الفعل اللازم والمتعدي :

اللازم : هو الفعل الذي يكتفي بفاعله ولا يحتاج إلى مفعول به ليتمه .

نجد محمد

فاكتفى الفعل في المثال السابق بالفاعل ولم يحتج لمفعول به .

المتعدي : هو الفعل الذي لا يكتفي بالفاعل ويحتاج إلى مفعول به ليتمه (وسمي بهذا الاسم لأنه تعدى إلى مفعول به)

رأيت محمدًا

* يعتبر المفعول به ركنًا من أركان الجملة الفعلية إذا كان الفعل متعديًا ،
أما إذا كان لازمًا فلا يُعتبر ركنًا من أركان الجملة الفعلية.

● في الحالة الطبيعية يتقدم الفاعل على المفعول به ، فمتى يتقدم الفاعل على المفعول به وجوبًا ؟

أسباب تقدم الفاعل على المفعول به وجوبًا :

١ (خشية اللبس لعدم توفر أو وجود قرينة تميز بينهما) أي الفاعل والمفعول به)

أي خوفًا من الاختلاط أو حدوث اختلال في التفريق بينهما وذلك لعدم وجود قرينة أو دلالة تميز أحدهما عن الآخر .

حالات امتناع وجود قرينة (اختفاء القرينة) :
(غير مطلوب في الامتحان)

١ (إذا كان الفاعل والمفعول به من الأسماء المقصورة (المختومة
بألف)

(سلمى / موسى / دانا / راما / عيسى / سلوى)

كِرْمَتِ سلمى سلوى في الاحتفال

٢ (إذا اتصل بياء المتكلم ؛ حيثُ تختفي الحركة عن آخر الاسم وتقدر
للاشتغال وبالتالي تختفي القرينة :

كِرْمَ أبي صديقي على إخلاصه

٣ (إذا كانا من أسماء الإشارة :

أسماء الإشارة : هذا / هذه / تلك / ذاك / ذاك / ذلك / هؤلاء / أولئك

ضربَ هذا ذاك

* في هذه الحالة الاسم الذي يسبق الآخر يكون فاعلاً والذي يتأخر عن
الآخر يكون مفعولاً به .

علل : تقدم الفاعل على المفعول به وجوباً في جميع الأمثلة السابقة .

ج : خشية حدوث اللبس لعدم وجود قرينة تميز بينهما .

يحدث اللبس بين الفاعل والمفعول به إذا اختفت القرينة يتقدم الفاعل على المفعول به وجوباً ، أما إذا وجدت القرينة كان التقديم جائزاً ، أنواع القرينة :

(1) لفظية : هي القرينة التي تظهر جلياً في الجملة .

مثل :

(أ) تاء التأييث :

كزمت عيسى سلمى على تفانيه .

هنا جاءت تاء التأييث كدليل على أنّ الفاعل مؤنث ، فنلاحظ أنّ القرينة ظهرت في الجملة .

(ب) الصفة : فالصفة تأتي لتدلّ على الفاعل أو المفعول به فقد تأتي الصفة مرفوعة لتدل على الفاعل وقد تأتي منصوبة لتدل على المفعول به .

سلمّ أبي العزيز صديقي الجائزة .

سلمّ أبي صديقي العزيز الجائزة .

(2) معنوية : وهي التي نستدل عليها من خلال المعنى .

قرأ أخي روايتي .

فهنا القرينة معنوية إذ ليس من المعقول أن تكون الرواية هي التي قرأت .

كيف نستدل على القرينة المعنوية من خلال الجملة ؟

إذا كانَ أحدَ الطرفين عاقلَ والآخر غير عاقل (جماد) تكون القرينة معنوية .

(2) إذا كانَ الفاعلُ ضميرًا والمفعول بهِ اسمًا ظاهرًا : فإذا كانَ الفاعلُ ضميرًا وجبَ تقديمه سواء كانَ المفعول بهِ اسمًا ظاهرًا أو ضميرًا .

ادرسوا الدرس

فالفاعل هنا جاء ضميرًا (الواو) والمفعول بهِ اسم ظاهر فهنا وجبَ تقديم الفاعل .

علل : تقدم الفاعل على المفعول بهِ وجوبًا في الجملة التالية :

أنا البحرُ في أحشائه الدرُّ كامنٌ فهل سألوا الغواصَّ عن صدقاتي

ج : لأنَّ الفاعلَ ضميرٌ والمفعول بهِ اسم ظاهر

حل التدريبات :

تدريب (1) : حدد عناصر الجملة الفعلية :

(1) الفعل : يدرك

الفاعل : الطالب

المفعول بهِ : النجاح

(2) الفعل : تصنع
الفاعل : بعض
المفعول به : غذاءها

(3) الفعل : يلقي
الفاعل : الإنسان
المفعول به : أخاه

(4) الفعل : أسأل
الفاعل : ضمير مستتر (أنا)
المفعول به : الله

الفعل : يوفق
الفاعل : ضمير مستتر (هو)
المفعول به : ضمير (نا)

(5) الفعل : يرجع
الفاعل : عفيف
المفعول به : المال

(6) الفعل : خاطبت
الفاعل : عيناك
المفعول به : عيني

تدريب (2) : علل تقدم الفاعل على المفعول به وجوباً:

(1) لأنَّ الفاعل ضمير والمفعول به اسم ظاهر .

(2) لأنَّ الفاعل ضمير والمفعول به اسم ظاهر .

(3) لأنَّ الفاعل ضمير والمفعول به اسم ظاهر .

(4) خشية اللبس لعدم وجود قرينة تميز بينهما .

(5) لأنَّ الفاعل ضمير والمفعول به اسم ظاهر .

(6) خشية اللبس لعدم وجود قرينة تميز بينهما .

(7) لأنَّ الفاعل ضمير والمفعول به ضمير .

(8) لأنَّ الفاعل ضمير والمفعول به اسم ظاهر .

تدريب (3) : ما القرينة التي أزال الغموض في التمييز بين الفاعل والمفعول به :

(1) قرينة لفظية (الصفة)

(2) قرينة لفظية (تاء التأنيث)

(3) قرينة معنوية

(4) قرينة معنوية

(5) قرينة لفظية (تاء التأنيث) .

ثانيًا : تقدم المفعول به على الفاعل وجوبًا :

قد يتقدم المفعول به على الفاعل وجوبًا في الحالات الآتية :

1) إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به :

فإذا اتصل بالفاعل ضمير تابع للمفعول به ، فإنَّ المفعول به يتقدم وجوبًا على الفاعل :

استلمَ الجائزةَ مستحقُّها .

نلاحظ أنَّ الفاعل (مستحق) اتصل بالضمير (ها) وهذا الضمير يعود على المفعول به (الجائزة) ففي هذه الحالة يتقدم المفعول به على الفاعل وجوبًا .

علل : تقدم المفعول به على الفاعل وجوبًا في الجمل الآتية :

1) قوله تعالى : { يَوْمَ لَا تَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعذرتُهُمْ)

2) يحمي الوطنَ أهلهُ .

3) حرثَ الأرضَ مالكُها .

4) يعشقُ الأرضَ أصحابُها .

ج : اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به .

2) إذا كان المفعول به ضميرًا والفاعل اسم ظاهر :

فالضمير دائمًا مقدم على الاسم الظاهر ، أمّا إذا كان الفاعل والمفعول به

ضميرين فإنَّ الفاعل يتقدم على المفعول به أمّا إذا كان المفعول به

ضميرًا والفاعل اسم ظاهر وجب تقديم المفعول به .

سيذكرني قومي إذا جدَّ جدُّهم وفي الليلة الظلماء يُفتقدُ البدرُ

فالمفعول به في المثال السابق جاء ضميرًا متصلًا (الياء) والفاعل اسم ظاهر (قومي) فهنا يتقدم المفعول به على الفاعل وجوبًا .

مَنْ الذي قام بفعل الذكر ؟ (القوم) فالقوم فاعل .

مَنْ الذي وقع عليه فعل الذكر ؟ (ضمير الياء العائد على الشاعر) فالياء مفعول به .

علل : تقدم المفعول به على الفاعل وجوبًا في ما يأتي :

أحلى القوائد ما أوحته عينك

ج : لأنَّ المفعول به ضمير والفاعل اسم ظاهر .

ثالثًا : تقدم المفعول به الفعل والفاعل وجوبًا :

يتقدم المفعول به على الفعل والفاعل وجوبًا في الحالات الآتية :

1) إذا جاء المفعول به ضميرًا منفصلًا يفيد الاختصاص (إياك / إياكِ / إياه / إياها / إياكما / إياهما / إياكم / إياهم / إياكن / إياهن)

ومعنى أنه يفيد الاختصاص أي أنه يخصُّ الشخص بشيء معين .

يقول تعالى : (إياك نعبدُ وإياك نستعينُ)

فهنا جاء المفعول به ضميراً منفصلاً يفيد الاختصاص (أي أنه يخص الله
بالعبادة (أي لا نعبد سواك))

ففي هذه الحالة يتقدم المفعول به على الفعل والفاعل وجوباً

علل : تقدم المفعول به على الفعل والفاعل وجوباً في الجملة السابقة .

ج : لأنّ المفعول به ضمير منفصل يفيد الاختصاص .

2) إذا كان المفعول به من الألفاظ التي لها حق الصدارة في الكلام ؛ مثل
أسماء الاستفهام وأسماء الشرط وكم الخبرية .

متى تكون ألفاظ الصدارة في محل نصب مفعول به ؟

إذا كان الفعل فعلاً متعدياً لم يستوفِ مفعوله (أي لم يأخذ مفعوله) ، أما
إذا كان الفعل لازماً أو فعلاً متعدياً استوفى مفعوله تكون هذه الألفاظ في
محل رفع مبتدأ .

كم كتاباً قرأتَ في العطلة الصيفية ؟

نلاحظ أنّ الفعل (قرأتَ) جاءً فعلاً متعدياً لم يستوفِ مفعوله ، واسم
الاستفهام (كم) تصدر الجملة ففي هذه الحالة يكون اسم الاستفهام
مفعولاً به ، وقد تقدم المفعول به على الفعل والفاعل وجوباً لأنّ المفعول
به من الألفاظ التي لها حق الصدارة في الكلام ؛ وهذه الألفاظ دائماً
متقدمة .

علل : تقدم المفعول به على الفعل والفاعل وجوباً في الجملة السابقة .

ج : لأنَّ المفعول به من الألفاظ التي لها حق الصدارة في الكلام .

تدريب (4) : بين سبب تقدم المفعول به على الفاعل وجوباً في ما يأتي :

- 1) اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به .
- 2) اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به .
- 3) اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به .
- 4) لأنَّ المفعول به ضمير متصل والفاعل اسم ظاهر .
- 5) لأنَّ المفعول به ضمير متصل والفاعل اسم ظاهر .
- 6) اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به .
- 7) لأنَّ المفعول به ضمير متصل والفاعل اسم ظاهر .
- 8) لأنَّ المفعول به ضمير متصل والفاعل اسم ظاهر .
- 9) اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به .

تدريب (5) : حدد سبب تقدم المفعول به على الفعل والفاعل وجوباً في ما يأتي :

- 1) لأنَّ المفعول به من الألفاظ التي لها حق الصدارة في الكلام .
- 2) لأنَّ المفعول به من الألفاظ التي لها حق الصدارة في الكلام .
- 3) لأنَّ المفعول به من الألفاظ التي لها حق الصدارة في الكلام .

4) لأنَّ المفعول به ضمير منفصل أفاد الاختصاص .

5) لأنَّ المفعول به من الألفاظ التي لها حق الصدارة في الكلام .

6) لأنَّ المفعول به ضمير منفصل أفاد الاختصاص .

تدريب (12) : أعرب ما تحته خط :

أ) يعقوب : مفعول به مقدم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الموت : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ب) جحدتها : فعل ماضٍ مبني على السكون .

الناء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

ها : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

ج) مصطفى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

موسى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

الوحدة الثالثة : الإبدال

* كثرت لغات العرب وتعددت ممّا أدى إلى ظهور العديد من قضايا من أدب ونحو وصرف إمّا لإظهار تميز قبيلة معينة على الأخرى أو لتخفيف اللُّغة وتسهيل تعلمها وفهمها ومن أبرز القضايا التي ظهرت ما يُعرف بالإبدال ؛ وهو جعل حرف مكان حرف آخر .

● الغاية من الإبدال :

(1) تحقيق الانسجام والتجانس الصوتي بين الحروف .

(2) تسهيل النطق .

(3) اجتناب الثقل الصوتي الناجم عن تجاور الحروف المتقاربة أو المتباعدة في المخرج .

حالات الإبدال :

(1) إذا كانت فاء (افتعل) واوًا ، تُبدل الواو (فاء (افتعل)) تاءً وتُضَعَمُ التاءان في تاءٍ واحدةٍ .

اتَّقَى ---- (أصلها اوتقى ، لأنَّ مجردها (وقى) حيثُ أنَّ فاء (افتعل) جاءتْ واوًا وفي هذه الحالة تُبدل الواو تاءً فتصبح (اتتقى) ثم نضعم

التاءين فتصبح (اتقى) ؛ تحقيقاً للانسجام الصوتي وتسهيل النطق .

السؤال الوزاري : وضع الإبدال في الكلمة الآتية :

اتقى : أصلها اوتقى ، لأنَّ مجردها (وقى) حيثُ أنَّ فاء (افتعل) جاءتْ واوًا وفي هذه الحالة تُبدل الواو تاءً فتصبح (انتقى) ثم نضعم التاءين فتصبح (اتقى) ؛ تحقيقاً للانسجام الصوتي وتسهيل النطق .

2) إذا كانت فاء (افتعل) دالًّا أو ذالًّا أو زايًّا تبدل تاء (افتعل) دالًّا ، وإذا اجتمعت دالان (د + د) فإنَّهما تضعمان في دال واحدة ، وإذا اجتمعت ذال ودال تضعمان في دالٍ واحدة .

وضع الإبدال في الكلمات الآتية :

ازدهر : أصلها (ازتهر) ، لأنَّ مجردها (زهر) وهي على وزن (افتعل) فجاءت فاء (افتعل) زايًّا وفي هذه الحالة تُبدل التاء دالًّا فتصبح (ازدهر) ؛ تحقيقاً للانسجام الصوتي وتسهيل النطق .

مدكر : أصلها (مذكر) ، لأنَّ مجردها (ذكر) وجاءت على وزن (مفتعل) حيثُ جاءت فاء (افتعل) ذالًّا وفي هذه الحالة تُبدل التاء دالًّا فتصبح (مذكر) ثم نضعم الدال والذال في دال واحدة فتصبح (مذكر) ؛ تحقيقاً للانسجام الصوتي وتسهيل النطق .

ادعى : أصلها (ادعى) ، لأنَّ مجردها (دعى) جاءت على وزن (افتعل) حيثُ جاءت الفاء دالًّا وفي هذه الحالة تُبدل التاء دالًّا فتصبح (ادعى) ثم نضعم الدال في الدال فتصبح (ادعى) ؛ تحقيقاً للانسجام الصوتي وتسهيل النطق .

3) إذا كانت فاء (افتعل) طاءً أو صادًا أو ضادًا تُبدل التاء طاءً ، وإذا اجتمعت طاءان فإنَّهما تضدغمان في طاءٍ واحدة .

اطَّرَحَ : أصلها (اطترح) ، لأنَّ مجردها (طرَحَ) فجاءت فاء (افعل)
طاءً وفي هذه الحالة تُبدَل التاء طاءً فتصبح (اططح) ثمَّ نضعم الطاء
في الطاء فتصبح (اططح) ؛ تحقيقاً للانسجام الصوتيِّ وتسهيل النطق .

وضح الإبدال في الكلمات الآتية :

1) مضطجع : أصلها (مضتجع) ، لأنَّ مجردها (ضجع) وهي على
وزن (مفتعل) فجاءت فاء (افعل) ضاداً وفي هذه الحالة تُبدَل التاء
طاءً فتصبح (مضطجع) ؛ تحقيقاً للانسجام الصوتيِّ وتسهيل النطق .

2) أصطادُ : أصلها (أستاذ) ، لأنَّ مجردها (صاد) وهي على وزن (افعل)
فجاءت فاء (افعل) صاداً وفي هذه الحالة تُبدَل التاء طاءً
فتصبح (أصطاد) ؛ تحقيقاً للانسجام الصوتيِّ وتسهيل النطق .

التدريبات :

تدريب (1) : هات الثلاثي المجرد من كل ما يأتي :

- 1) اتَّفَاق : وَفَّق
- 2) اصطلاح : صَلَّح
- 3) المزدهي : زَهِيَ
- 4) ازداد : زاد
- 5) اتَّكَل : وَكَل
- 6) اضطرَّام : ضَرَمَ

تدريب (2) : صغ من الأفعال التالية فعلاً على وزن (افعل) :

1) وزن : اوتزن

2) زحم : ازحم

3) نخر : انخر

4) ضر : اضتر

تدريب (3) : وضع الإبدال في الكلمات التي تحتها خط :

1) يصطرخون : أصلها (يصترخون) ، لأنَّ مجردها (صرخ) وهي على وزن (يفتعلون) فجاءت فاء (افتعل) صادًا وفي هذه الحالة تُبدل التاء طاءً فتصبح (يصطرخون) ؛ تحقيقًا للانسجام الصوتي وتسهيل النطق .

2) اصطفاك : أصلها (اصتفاك) ، لأنَّ مجردها (صفي) وهي على وزن (افتعال) فجاءت فاء (افتعل) صادًا وفي هذه الحالة تُبدل التاء طاءً فتصبح (اصطفاك) الطاء ؛ تحقيقًا للانسجام الصوتي وتسهيل النطق .

3) ادّهنوا ---- ادّهن : أصلها (ادتهن) ، لأنَّ مجردها (دهن) جاءت على وزن (افتعل) حيثُ جاءت الفاء دالًّا وفي هذه الحالة تُبدل التاء دالًّا فتصبح (اددهن) ثمَّ نضعم الدال في الدال فتصبح (ادّهن) ؛ تحقيقًا لانسجام الصوتي وتسهيل النطق .